

## 71 - كيف تعالج هموم الدنيا | اركب معنا بحر رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

يا بني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستهديه. اؤمن به واتوكل عليه. اثني عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره - 00:00:00

واخلع واعادي من يفجره. واسههد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسههد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي. وازواوجه امهات المؤمنين وذرتي والبيت كما صليت على الابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:30

هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة واربع واربعين وانا احبكم في الله. الف ربعمية اربعة واربعين  
انا احبكم في الله اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. امين. وان ينجينا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن.  
امين - 00:00:55

أسباب حياة القلب الا تحمل هما الا تحمل هما فالامر ليس بيديك يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله ومن يدبر الامر؟  
الله الله ليس بيديك شيء - 00:01:20

فلا تحمل هما يقول ابن القيم رحمة الله اذا اصبح العبد وامسى وليس همه الا الله وحده تحمل الله عنه حوائجه كلها الله ده هو  
يبشرح كلام سيدنا النبي بيقول ايه؟ صلى الله عليه وسلم. ومن كانت الاخرة همه - 00:01:48

جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة هي دي عايزة بمنتهى البساطة بمنتهى الهدوء بمنتهى اللطف  
والرفق باقول لك خلي كل همك رضا ربنا ودي النقطة اللي جاية معنا في تحديد الهدف - 00:02:26

ان يبقى لي هدف واحد محدد قدام عيني اللي هو رضا ربنا عايزة ايه ربنا يرضي عنی وايه كمان بس مش عايزة حاجة تاني بس هو  
يرضي هي دي لما اجي بقى زي ما باقول كده اشتغل في الدنيا ليه - 00:02:58

عشان ربنا يرضي عنی اكل عشان ربنا يرضي عنی يا جماعة عشان ربنا يرضي عنی اتكلم عشان ربنا يرضي عنی اسكت عشان  
ربنا يرضي عنی هي دي اللي هي السؤال اللي قلنا عليه. ايوة. اي الامرين احب الى الله - 00:03:23

يبقى هم رضاه ابن القيم بيقول بقى اذا اصبح العبد وامسى خلي بالك ان انت اللي ربنا قالها سبحانه وتعالى قال واصبر نفسك مع  
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء. انت تحتاج - 00:03:46

زي ما قال ابن القيم بيقول ايه؟ العبد منز وقع على هذه الارض مسافر الى ربه وطوبى لمن جعل حياته مراحل كل يوم مرحلة وكل  
ليلة مرحلة هو يقطع هذه المراحل سائرا الى ربه. يا ايها الانسان قال الله عز وجل يا ايها الانسان انك - 00:04:05

قادح الى ربك كادحا فملامي انت ماشي ماشي لحد ما هتتكفي في القبر ربنا هيأسأك الاية الخطيرة والذين كفروا اعمالهم  
كسراب بقى يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ها ووجد الله عنده - 00:04:36

توفاه حسابه والله سائل الحساب هي دي. تفضل تجري تجري الكفي في الامر تامر ربنا يوفيك حسابك. يا جنة يا نار قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك - 00:05:05

جنة قريبة جدا جدا منك والنار مثل ذلك. يقول ابن القيم اذا اصبح العبد وامسى يبقى ليل ونهار تتبع قلبك همك ايه؟ رضا ربنا.  
وايه كمان؟ بس - 00:05:28

اذا اصبح العبد وامسى وليس همه الا الله وحده يعني ما اشيلش ما اشتغلش اشتغل وما تشيلش هم الرزق  
اعيد تاني عيد تاني لله. قلنا ان الرزق ليس له علاقة بالسعى - 00:05:49

والكلام ده مشهود في حياتنا ياما ناس بيجري طول النهار وما بيكسبيش عشر اللي ما بيجريش ساعة في اليوم. صح ولا لأ؟ قل لي ما دام عا شهادات؟ لأ ده ممكن يكون اللي ما معهش شهادات - [00:06:15](#)

هو اللي هيكسبيك دي ارزاق. نعم مقسمها الخلاق. سبحانه وتعالى. قلنا والدليل الشرعي عليها ان ربنا سبحانه وتعالى قال هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه - [00:06:30](#)

ما قالش كلوا من سعيكم بمنسيكم امشوا وكلوا من رزقه. قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. السيدة هاجر عليها السلام اما كانت مع سيدنا اسماعيل - [00:06:53](#)

وما فيش لا مایة خلصت المایة جريت من الصفا والصفا الناحية دي من الصفا تجري لحد المروءة تدور على المایة وترجع من المروءة للصفا. سبع مرات. والآخر لقت المایة فين - [00:07:12](#)

تحت رجلين سيدنا اسماعيل. يبقى لو ما كنتش جريت كانت لقت لأ. ده هي كانت لازم تجري وان كانت المایة تحت رجليها. هي دي انك انت تسعى ورزقك تحت رجليك - [00:07:25](#)

موجود اذا اصبح العبد وامسى ليس همه الا الله وحده تحمل الله عنه سبحانه حوائجه كلها ايقضى لك كل اللي انت عايزه وحمل عنه كل ما اهمه وفرغ قلبه لمحبته - [00:07:41](#)

هي دي يبقى انك انت لما ربنا يرى من قلبك انك تريده وتريد رضاه هيفضي لك قلبك يملأ بمحبته اذا اصبح العبد وامسى وليس همه الا الله وحده تحمل الله عنه سبحانه حوائجه كلها - [00:08:04](#)

وحمل عنه كل ما اهمه وفرغ قلبه لمحبته وسانه لذكره وجوارحه لطاعته وان اصبح وامسى والدنيا همه ها حمله الله همومها وغمومها وانكادها ووكله الى نفسه مش انت حامل هم الدنيا؟ ها؟ - [00:08:30](#)

طب اجري والهد والحد في الدنيا والآخر مش هتقول حاجة ووكله الى نفسه فشغل قلبه عن محبته بمحبة الخلق وسانه عن ذكره بذكر الخلق وجوارحه عن طاعته بخدمة الخلق فهو يكدر كدح الوحش - [00:09:03](#)

في خدمة غيره فكل من اعرض عن عبادة الله وطاعته ومحبته بلي بعبودية المخلوق ومحبته وقال الله ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا وهي دي من الآخر - [00:09:34](#)

هتنشغل عن ربنا رح وربنا عزيز لا يغالي مش هتغلب ربنا عزيز غني لا يحتاج الى احد عزيز غني غيور يغضب اذا راك منشغلا بغيره اكثر منه فما بالك لما يشوفك - [00:09:56](#)

وانت واقف بين ايديه في الصلاة ودماغك مشغولة بغيره وقلبك مشغول بهمومك ودنيا يغضب يغضب جل جلاله سبحانه وتعالى لذلك فان الهموم تقتل القلب لان الهموم تعمي القلب - [00:10:25](#)

الانسان اللي شايل الهم بيبقى الهم ده مسيطر على دماغه مسيطر على قلبه. مش شايف غير همه اللي هو بيجري وراه بيقول ايه ان القلب ده يا جماعة اللهم احي قلوبنا. امين - [00:10:54](#)

القلب ده زي حق له حواس زي الجسم زي ما قلنا كده بيسمع القلب بيسمع. قال الله تعالى اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها؟ الا ونشاء اصيابنهم بذنبهم ونطبع على قلوبهم - [00:11:19](#)

ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ان ربنا سبحانه وتعالى القلب بيسمع والقلب بيعلم عارف قصة انس ابن النضر وده بتاع تمكنا الارادة ها انس ابن النضر رضي الله عنه عم سيدنا انس ابن مالك - [00:11:36](#)

آفاته غزوة بدر وقال لئن اشهدني الله مشهدا ليرين ما اصنع فلما كان يوم احد لقي المسلمين وقد فروا فقال ما لكم قالوا قتل رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال وما بقاكم بعده - [00:12:01](#)

اللهم اني اعتذر اليك مما فعل هؤلاء الفارين وابرأ اليك مما فعل اولئك الكفار ثم اقبل وهو يقول والله اني لاشم ريح الجنة من دون احد الله بيعلم ريح الجنة - [00:12:26](#)

شميتوا ريحه القهوة وهي داخلة؟ اهو ده اللي ازكمكم عن شم ريح الجنة هي دي ريحه البنكونت وريحه الجزم الجديدة وريحه

الملابس وريحة النسوان وريحة الاكل والشرب ازكمت انوفنا عن ريح الجنة. ريحه الشهوات - 00:12:52

ازكمت قلوبنا بنمنعه نشم ريح الجنة. هو مش كان آآ كورونا كانت بتعمل ايه بتفقد حس الشم دي من عزة الله قلت لكم كورونا دي اية من ايات الله سبحانه وتعالى - 00:13:22

بس هي احنا ما فهمنهاش ان ربنا لما قال لك اقعد في البيت وما قعدتش جاب لك حاجة تبعدك في البيت رغم انفك ولما بقيتش تشم ريحه الجنة منع عنك حاسة الشم والذوق - 00:13:44

سبحان الله العظيم ذلك نقول ايه؟ ان القلب بيسم لما يموت ها ما يشمش ما يشمش من اسباب اه موت القلب الفتن تقتل القلب. الفتن تقتل القلب قتلا. قتلا. والدنيا لا تخلو - 00:14:04

من فتن قال الله عز وجل وحسبوا الا تكون فتنه فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم. الفتن بترد على القلب اقتله اذا وقع فيها والخطر - 00:14:41

ان الانسان يفتتن نفسه الخطر ان الانسان ايه؟ يفتتن نفسه. كيف؟ بمقاربة الفتنة انك انت تقارب الفتنة تقرب منها وتروح لها فتختتن نفسك فتقتل قلبك اللهم احي قلوبنا. امين. قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. تعرض الفتنة على القلوب - 00:15:08

عرض الحصير عودا عودا وضبطها بعضهم الحديث في صحيح مسلم. ضبطها الامام النووي. قال وضبطها بعضهم عودا عودا عارفين الحصيرة بتابع زمان اللي كنا بنقعد عليها وبنتعلم في رجلينا واحنا بنصلی - 00:15:40

لا مش عارفين الحصيرة. منها دلوقتي الحصر البلاستيك الخضرا دي اللي المشهورة المنتشرة عبارة عن عيدان عيدان جنب بعضها. اللي هم بتوع النسيج لو تعرفوا النسيج الشاهد ايه؟ ان الفتنة بتعرض على القلوب كده. القلب بيقى كده - 00:16:05

وترد عليه الفتنة ورا الثانية عودا واحدة واحدة او عودا تورد واحدة واديني الثانية وبعدين يخلصوا العشرين. ارجع من الاول تاني واحدة والثانية والثالثة ورا بعضهم. الفتنة قلبك كده - 00:16:27

وتعرض الفتنة. الرسول قال على القلوب. صلى الله عليه. صلى الله عليه وسلم فتنة النسوان تعرسه على القلب. ها قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فاياما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء - 00:16:47

واياما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء بعدين تعرض فتنة المال ها اشربها نكتة سودا انكرها نكتة بيضا وبعد كده فتنة المظاهر بعد كده فتنة المناصب. بعد كده كل الفتنة بقى لا تعد ولا تحصى - 00:17:07

القلب اللي يشربها وخل بالك من كلمة اشربها ها عارف قلبي شربها قبل لما يقولوا عمل له مقلب وايه؟ شربوا. هو كده. القلب الشرب الفتنة. زي السفنجة لما تحط عليها نقطة حبر - 00:17:31

بتشرب النقطة دي ممكن تكون مش باينة على السطح بس هي موجودة وبعد كده مش هيتفع القلب ده يظهر الا لما يتعرص اه فهمت دلوقتي عصرات القلب تعالوا معنا للمرة الجاية. اح恨كم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:17:54

هنا المدرسة الربانية. الكتلة تحكمها قيد - 00:18:27